

العنوان:	مهارات الكتابة واستراتيجياتها رؤية معاصرة
المصدر:	التربية المعاصرة
الناشر:	رابطة التربية الحديثة
المؤلف الرئيسي:	العقيلي، عبدالمحسن بن سالم
المجلد/العدد:	س 26, ع 81
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
الشهر:	مارس
الصفحات:	123 - 168
رقم MD:	215724
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	صعوبات التعلم، تعليم الكتابة، مهارات الكتابة، طرق التدريس، استراتيجيات التعلم، المهارات اللغوية، طلاب المدارس الابتدائية
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/215724

مهارات الكتابة واستراتيجياتها

■ رؤية معاصرة ■

د. عبد المحسن بن سالم العقيلي

أستاذ مناهج واستراتيجيات تدريس اللغة العربية المشارك

كلية التربية - جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على تحقيق هدف مركزي وهو بناء تصنيف معاصر لمهارات الكتابة وإستراتيجياتها ومجالاتها في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من خلال مراجعة موسعة للنظريات والاتجاهات والمعايير العالمية الحديثة ذات العلاقة، حيث يركز البناء المهاري المقترح على تحديد مهارات الكتابة وإستراتيجياتها ومجالاتها التي يفترض في تلاميذ المرحلة الابتدائية إجادتها والتمكن فيها بحسب المعايير العالمية.

وصمم البناء المقترح وفقاً للقسمين اللذين تتكون منهما المرحلة الابتدائية وهما: الصفوف الأولية (الصفوف من ١ - ٣)، والصفوف العليا (الصفوف من ٤ - ٦)؛ وذلك من أجل بناء تصور كلي للمهارات وتحاشي تجزئة المهارة بين صفوف متعددة، ومن ثم فإن البناء المهاري يتكون من جزأين: الأول خاص بمهارات الكتابة وإستراتيجياتها التي يفترض في تلاميذ نهاية الصف الثالث الابتدائي إجادتها، والثاني خاص بمهارات الكتابة وإستراتيجياتها التي يفترض في تلاميذ نهاية الصف السادس الابتدائي إجادتها. وانتهت الصورة النهائية للبناء المقترح بجزئية إلى المجالات التالية:

الجزء الأول: مهارات الكتابة وإستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها في نهاية الصفوف الأولية (نهاية الصف الثالث)،

ويشمل ثلاثة مجالات هي:

(١) قواعد الكتابة وأعرافها واصطلاحاتها، ويندرج تحت هذا المجال سبع وثلاثون (٣٧) مهارة.

(٢) إستراتيجيات الكتابة، ويندرج تحت هذا المجال إحدى عشرة (١١) مهارة.

٣) تطبيقات الكتابة، ويندرج تحت هذا المجال ست (٦) مهارات.

الجزء الثاني: مهارات الكتابة واستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها في نهاية الصفوف العليا (نهاية الصف

السادس)، ويشمل ثلاثة مجالات هي:

١) قواعد الكتابة وأعرافها واصطلاحاتها، وينضوي تحت هذا المجال ثمان (٨) مهارات.

٢) استراتيجيات الكتابة، ويندرج تحت هذا المجال ثلاثة أقسام فرعية، هي:

أولاً: التنظيم والتركيز، وله تسع (٩) مهارات.

ثانياً: التنقيح والتقويم، وله مهارتان اثنتان.

ثالثاً: البحث والتقنية، وله تسع (٩) مهارات.

٣) تطبيقات الكتابة، ويندرج تحتها سبعة أقسام، هي:

أولاً: كتابة نصوص سردية، وله سبع (٧) مهارات.

ثانياً: كتابة نصوص تفسيرية/ توضيحية (الوصف، الشرح والتوضيح، المقارنة والمغايرة، والمشكلة والحل)،

وله أربع (٤) مهارات.

ثالثاً: الكتابة استجابة لبعض الأعمال الأدبية، وله خمس (٥) مهارات.

رابعاً: كتابة تقارير بحثية عن أفكار مهمة، أو قضايا ملحة، أو أحداث معينة مع مراعاة الخطوات

المحددة، وله ست (٦) مهارات.

خامساً: كتابة نصوص إقناعية، وله أربع (٤) مهارات.

سادساً: كتابة ملخصات تتضمن الأفكار الرئيسة والتفاصيل المهمة جداً حول موضوعات قرائية مختارة،

وله أربع (٤) مهارات.

سابعاً: كتابة نصوص وظيفية، وله أربع (٤) مهارات.

مهارات الكتابة وإستراتيجياتها: رؤية معاصرة

خلفية الدراسة وإطارها النظري

تلقي مهارة الكتابة اهتماماً واسعاً من الباحثين في مجال مناهج وإستراتيجيات تعلم اللغة وتعليمها؛ حيث تستمد الكتابة أهميتها من أهمية اللغة ومركزيتها في حياة الإنسان، إذ إنها من أهم مهارات التواصل اللغوي، بل هي أرقى وأصعب مهارات إنتاج اللغة؛ لطبيعتها المعقدة وتداخل جوانب متنوعة في إجادتها والتمكن منها، مثل الجوانب اللغوية والنفسية والاجتماعية والاتصالية والثقافية؛ أي أن الكتابة ليست عملية لغوية بحتة، وإنما عمليات متداخلة. وتشير الأبحاث والدراسات الحديثة في تعلم الكتابة وتعليمها إلى أن هناك تحولاً كبيراً في النموذج اللغوي/ التربوي في النظر إلى الكتابة سواء من حيث مفهومها أو مهاراتها أو إستراتيجياتها أو مجالاتها أو أنواعها أو أغراضها على المستويين النظري والتطبيقي. وقد ساهمت أطروحات علم اللغة النفسي في إحداث نقلة نوعية في معالجة الكتابة باعتبارها عملية ذهنية/ معرفية/ إبداعية معقدة Cognitive Process تتطلب توظيفاً مستمراً لمهارات التفكير والتحليل والاستنتاج والربط، وليست مجرد عملية آلية/ ميكانيكية أو ناتجة تعليمياً Product ناجزاً (نصر، ١٩٩٥)؛ Writing Framework for the 2002 National Assessment (of Educational Progress, NAEP, 2002).

وتعد النظرية البنائية constructivism من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي أثرت بشكل واضح في تطوير رؤية جديدة للكتابة بوصفها عمليات ذهنية، فمع أن البنائية بدأت - أصلاً - بوصفها نظرية في الاستمولوجيا والمعرفة: طبيعتها وكيفية بنائها، ثم استخدمت لتفسير التعلم (من خلال الاهتمام بكيفية بناء المعرفة لدى المتعلم) - إلا أن عدداً من المفكرين في علم التدريس استطاعوا توظيف المفاهيم البنائية في إبداع كثير من إستراتيجيات وطرائق التدريس البنائية عن طريق التركيز على فكرة "التدريس من أجل الفهم"، واعتماد الطالب مركزاً للعملية التعليمية؛ أي أن التدريس البنائي مبني على مبدأ أن الطالب متعلم نشط وإيجابي active، أما المعلم فهو مدرب وقائد guider لعمليات التعلم (Fosnot, 1996; Airasian & Walsh, 1997).

وفي هذا السياق يشير (Smerdon & Burkam, 1999) إلى أنه يمكن أن ينظر إلى الاتجاه البنائي في تدريس اللغة ومهاراتها بوصفها اتجاهاً متمركزاً حول الطالب Student - centered ، من حيث إنه يقدم للتلاميذ فرصاً عديدة لاكتشاف الأفكار وبناء المعارف، وذلك انطلاقاً من خبراتهم ومشاهداتهم. إن الاتجاه البنائي يحترم الخلفيات والخبرات الثقافية والاجتماعية واللغوية للتلاميذ، ويركز على بناء مفهوم اعتبار الذات - self - esteem لديهم (Kaufman, 1996). ويؤكد (Brooks & Brooks, 1999) أن التلاميذ بنائيون وحالون للمشكلات بطبيعتهم - constructivist problem solvers ؛ لأن لديهم دافعية داخلية إلى حل المشكلات المهمة لهم ولثقافتهم ومجتمعهم؛ وبسبب تلك الدافعية فإن المتوقع من هؤلاء التلاميذ أن يتحملوا المسؤولية تجاه تعلمهم.

والصف الدراسي الذي تسوده المفاهيم البنائية لا يكتفي بتشجيع التلاميذ على التفكير والاكتشاف حين الكتابة، بل إنه يحتفل بالتفسيرات المتنوعة التي يقدمها التلاميذ للقضايا محل النقاش، ويحضهم على التساؤل وبناء الافتراضات للوصول إلى حل للمشكلات المطروحة للمناقشة والبحث. ولعل ما سبق يعزز ما ذهب إليه (Lenski et al., 1998) من أن من أهم مواصفات المعلم البنائي تزويد التلاميذ من خلال التدريس بإستراتيجيات متعددة تساعدهم عند حل مشكلة معينة أو التعامل مع مهمة محددة.

أما فيما يتصل بممارسة الكتابة، فإن الاتجاه البنائي يرى أنه كي يتعلم التلاميذ الكتابة بلغة سهلة ومفهومة ومقبولة اجتماعياً ولغوياً فإنهم يجب أن ينغمسوا immersed في بيئة كتابية ولغوية غنية، بحيث يتعرضون لخبرات وممارسات لغوية يومية. وقد تتخذ هذه الممارسات الكتابية واللغوية أشكالاً تعليمية متنوعة (Graves, 1983). ويوضح (Ruddell & Ruddell, 1994) أن من أهم أساسيات الكتابة السليمة أن يدرك التلاميذ أن هناك هدفاً للكتابة من حيث إنها نوع من عملية التواصل communication تحمل فكرة أو أفكاراً محددة؛ أي أنه لا بد من وجود معنى للنص المكتوب. كما أنه لا بد من تدريسهم وتدريبهم على الكتابة وفقاً للمعايير والشروط الكتابية المقبولة عند أهل اللغة، وذلك بما يتناسب مع المرحلة العمرية والدراسية لهؤلاء التلاميذ. إن هذين الشرطين للكتابة السليمة (إدراك أن الكتابة لا بد أن تحمل معنى، وانطباقها مع المعايير والأعراف الكتابية عند أهل اللغة) يشبهان المحددات التي تضبط مسار عملية الكتابة وتعلمها عند التلاميذ؛ أي

أثما يوفران لهم إطاراً عاماً يحتكمون إليه بأنفسهم عند الشروع في الكتابة؛ مما يعزز مستويات عليا من مهارات التقويم الذاتي والوعي بأهمية قطبي الكتابة (المضمون والشكل)، سعياً نحو بناء مفهوم الكاتب المستقل independent writer. كما أن المعلم البنائي يعني بتدريب التلاميذ عن استراتيجيات متنوعة في الكتابة تساعد على التخطيط والتدوين والمراقبة والتحليل والتنظيم في كتاباتهم، وهذه الإستراتيجيات يحتاجها التلاميذ في عملية بناء معنى مترابط لما يكتبون.

ويشير تقرير التقييم الوطني للتقدم التعليمي في أمريكا (NAEP, 2002) إلى أن الكتابة نفسها فن استكشافي، وأن الوظيفة المركزية للكتابة تتمثل في التواصل والإبداع، وأن الهدف الأساسي من الكتابة هو إنجاز عملية الاتصال. لذا، فإن غرض الكتابة، وقراءها، وشكلها، وموضوعها، تتغير بحسب الموقف الكتابي المحدد. وتبين (Lenski et al., 1998) أن من أهم خصائص الاتجاه البنائي في تدريس مهارة الكتابة تركيزه على المراحل الكتابية المتصلة series of writing stages التي يمر بها التلاميذ عند الكتابة (أو ما يعرف باستراتيجيات الكتابة)، وهذه المراحل تشمل: مرحلة ما قبل الكتابة pre - writting، ومرحلة الكتابة الأولية drafting، ومرحلة المراجعة والتعديل revising، ومرحلة التصحيح اللغوي editing، ومرحلة المشاركة sharing (أي تبادل النص المكتوب مع تلاميذ آخرين لأخذ آرائهم)، وأخيراً مرحلة النشر والإخراج publishing. وتتميز هذه المراحل بأنها تعالج ما يسمى بعمليات الكتابة writing process، وأنها حلقات متصلة؛ أي أن التلاميذ يمكن أن ينتقلوا من مرحلة إلى أخرى تدريجياً، أو يعودوا إلى أي مرحلة في أي وقت من أجل فهم آلياتها ومهاراتها بدقة.

ويقوم الاتجاه البنائي في تدريس اللغة ومهاراتها على فكرة الاندماج أو التكامل integration والوحدة unity بين المهارات اللغوية بوصفها تشكل كلا واحدا (اللغة)؛ ومن ذلك مثلاً دمج مهاراتي القراءة والكتابة عند تدريسهما، والتوظيف المتكامل للأنظمة والتي تشمل: النظام الكتابي، والنظام الصوتي، والنظام الدلالي، والنظام التركيبي؛ فعندما يقرأ التلميذ نصاً من النصوص، فإنه يستخدم العلاقات بين الرموز الصوتية – والكتابية للكلمات، ومعاني المفردات، وكيفية استخدام الكاتب لها في الجمل، وتنشيط معارفه وخبراته حول النص (العقيلي، ٢٠٠٥ أ).

ويشدد (Langer & Flihan, 2000) على أن البحوث الحديثة تبين أن هناك علاقة قوية بين مهارتي القراءة والكتابة، حيث إن أنشطتهما مترابطة ومتداخلة وتتطلب وتوظيفا مستمرا لهاتين المهارتين معا؛ فمهارة القراءة مهمة في تطوير مهارة الكتابة، ذلك أنها تساعد على تعلم قواعد اللغة، وزيادة المفردات، وسرعة قراءة النصوص المكتوبة. إن القراءة تمدّ التلاميذ بنماذج عالية من الجمل، والأساليب اللغوية. وهذا لا يعنى أن الكتابة الجّودة تنبع بالضرورة من القراءة؛ غير أن التلاميذ، إذا ما أرادوا أن يستخدموا معرفتهم بالنماذج العالية من الجمل والأساليب اللغوية، فعليهم أن يمارسوا ما يقرأونه باستخدام أنماط متنوعة من الكتابة (California English Language Development Test, 1999).

والحق أن التطور الهائل الذي تشهده الأدبيات الحديثة في مهارة الكتابة لم يتوقف عند حد المفهوم والإستراتيجيات والعمليات؛ بل امتد ليشمل وظائف الكتابة؛ حيث يقدم الإطار النظري للكتابة في تقرير التقييم الوطني للتقدم التعليمي في أمريكا (NAEP, 2002) تصورا متكاملا لوظائف الكتابة التي يجب أن يتدرب عليها التلاميذ؛ حيث يوجزها في ثلاث وظائف كبرى، وهي:

(١) الكتابة السردية/ الإخبارية.

(٢) الكتابة المعرفية/ المعلوماتية.

(٣) الكتابة الإقناعية/ الجدلية.

وفيما يتصل بالوظيفة الأولى، يبين التقرير أن الكتابة السردية تحت الكتاب على توظيف خيالهم وإبداعهم في إنتاج القصص والمقالات الشخصية. وتنمي الكتابة السردية، في أفضل أشكالها، الخيال والإبداع والتأمل عند الكتاب، إذ تمنحهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم وعواطفهم، كما أنها تعطي الكتاب فرصة لتحليل أفعالهم وفهمها، وتحليل أفعال الآخرين. وتتطلب الموضوعات السردية، من التلاميذ أن يكتبوا أنواعا كثيرة من القصص، معظمها من النوع الخيالي، وبعضها من النوع غير الخيالي، وأن يكتبوا انطباعاتهم تجاه صور فوتوغرافية معينة، أو رسومات، أو أفلام متحركة، أو قصائد، أو قصص تعطي لهم. ويشير التقرير إلى أن التمرس والدراسة على الكتابة السردية يساهمان في تطوير مهارة الاستماع للغة وفي عرض الكاتب للحقائق ومعالجتها وتفسيرها. وتتطلب الكتابة السردية ملاحظة الناس ومواقفهم وملاحظة الأشياء والأماكن عن كثب. ولاشك أن آليات

الكتابة السردية ليست حكراً على هذا النوع من الكتابة، فالكتابة المعرفية والإقناعية يمكن أن تفيد كثيراً من آليات الكتابة السردية (NAEP, 2002).

وفيما يتعلق بالوظيفة الثانية، يبين التقرير أن الكتابة المعرفية هي التي يقدم الكاتب فيها للقارئ معلومات. وقد تكون الكتابة المعرفية عرضاً لأحداث معينة، أو تجارب أو تحليلاً لمفاهيم معينة، أو علاقات ما، وقد تشمل تطوير النظريات والتعميمات. وعندما يستخدم هذا النوع من الكتابة وسيلة استكشافية، فإنه يساعد الكاتب والقارئ معاً على تعلم أفكار جديدة، ويعيد النظر في قناعات سابقة. وتتطلب الموضوعات المعرفية من التلاميذ أن يكتبوا عن موضوعات محددة مستخدمين أنواعاً كثيرة من المعلومات، كالمقالات الصحفية، والجدول والبيانات، والصور، والحوارات المقتبسة، ومعارفهم الخاصة (NAEP, 2002).

أما الوظيفة الثالثة (الكتابة الإقناعية)، فتسعى إلى إقناع القارئ بفعل شيء معين، أو بتحقيق تغيير ما، وهذا النوع من الكتابة فيه وعي واضح بما تحدثه المقدمات المنطقية، والمقولات والجدال والحجاج في أنفس الجمهور المخاطب. وتستلزم الكتابة الإقناعية توظيف مهارات معينة كالتحليل، والاستنباط، والبناء، والتركيب، والتقييم. وتتطلب الموضوعات الإقناعية من التلاميذ أن يكتبوا رسائل موجهة إلى رئيس تحرير أو إلى صديق، يفتقدون فيها مقولات معينة، أو يناقون فيها إلى طرف من طرفين يناظر أحدهما الآخر (NAEP, 2002).

ويؤكد تقرير التقييم الوطني للتقدم التعليمي في أمريكا (NAEP, 2002) أن هذه الوظائف الثلاث للكتابة غير منفصلة عن بعضها؛ فالرسائل الإقناعية، مثلاً، يمكن أن توظف معلومات معرفية معينة تقدم حقائق، وكاتب المقالة المعرفية يمكن أن يروي قصة ذات طابع سردي لتوضيح نقطة ما، وهكذا. ولاشك أن تقسيم هذه الوظائف لن يكون متساوياً في جميع الصفوف الدراسية. وقد أظهرت البحوث أن تزويد التلاميذ بمحفزات متعددة للكتابة كالمواد المرئية أو المكتوبة مفيد جداً في تعليم الكتابة.

وقد أفادت الدول المتقدمة من هذه التطورات النظرية والتطبيقية الكبرى في مهارة الكتابة واستراتيجيات تعلمها وتعليمها وعملياتها ووظائفها من خلال صياغة تصنيفات حديثة لمهارات الكتابة ومجالاتها وتوظيفها في مناهجها التعليمية اللغوية؛ فعلى سبيل المثال يتبنى منهج معايير مهارات اللغة وفنونها لمدارس التعليم العام في ولاية

كاليفورنيا (California Department of Education, 1999) تصنيفاً متقدماً لمجالات مهارة الكتابة

على النحو الآتي:

(١) إستراتيجيات الكتابة، وهناك عدد من المهارات المنضوية تحت هذا المجال، ومنها:

- مهارات التنظيم والتركيز.
- مهارات فن الخط والكتابة.
- مهارات البحث والتقنية.
- مهارات التنقيح والتقويم.

(٢) تطبيقات الكتابة (أساليب أو ضروب الكتابة وخصائصها)، وهناك عدد من المهارات المنضوية تحت هذا

المجال، ومنها:

- مهارات كتابة نصوص سردية.
- مهارات كتابة نصوص تفسيرية/ توضيحية (مثل الوصف، الشرح والتوضيح، المقارنة والمغايرة، المشكلة والحل).
- مهارات كتابة تقارير بحثية.
- مهارات كتابة استجابات لبعض الأعمال الأدبية (الكتابة بوصفها استجابة للقراءة).
- مهارات كتابة نصوص إقناعية.

أما برنامج منهج اللغة ومهاراتها لولاية أوهايو الأمريكية (Ohio Department of Education,)

(1996) فيقدم تصنيفاً رباعياً لمجالات مهارة الكتابة، وذلك على النحو الآتي:

(١) البنية Structure، ويهتم هذا المجال بمهارات المروحة في أساليب الكتابة وفقاً للهدف، وتجريب البني

التنظيمية لأنواع الكتابة المختلفة: السردية، والإقناعية، والتعبيرية، والشعرية.

(٢) بناء المعنى Meaning Construction، ويهتم هذا المجال بمهارات تتطلبها مراحل الكتابة: مرحلة ما

قبل الكتابة، جمع المعلومات، التنظيم، المراقبة، التصحيح وجعل الكتابة ذات معنى.

٣) التطبيق Application، ويتضمن هذا المجال مهارات الانخراط في الكتابة لأهداف متعددة، واختيار الإستراتيجيات المناسبة لتلك الأهداف، وتقييم الكتابة وإخراجها بشكل متناسق.

٤) الكتابة في حقول عملية متعددة Multidisciplinary writing، ويهتم هذا المجال بتطوير مهارات اكتساب المحتوى الثقافي والتعددية الفكرية، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتلاميذ للكتابة في موضوعات في تخصصات متنوعة، ومهارات توظيف عمليات الكتابة وإستراتيجياتها في مختلف المواد الدراسية، ومهارات استخدام الوسائط المتعددة في الأنشطة الكتابية.

ما سبق يعد عرضاً موجزاً للأدبيات الأجنبية الحديثة التي تناولت تصنيف مهارات الكتابة وتحديد مجالاتها، أما الدراسات العربية في هذا السياق فهي قليلة حسب إطلاع الباحث، ولعل من أهمها دراسة طعيمة (٢٠٠٠) الذي طور بناءً هرمياً للمهارات اللغوية، ونكتفي هنا بما له علاقة وثيقة بهذه الدراسة وهو البناء الهرمي لمهارة الكتابة، حيث قسمت إلى ثلاثة مستويات أو مجالات، وذلك على النحو الآتي:

١) المستوى الأدنى، ويتضمن المهارات التالية:

- مهارات النسخ.
- مهارات الإملاء.

٢) المستوى الأوسط، ويندرج تحته المهارات التالية:

- مهارات الكتابة الموجهة.
- مهارات الكتابة الحرة.

٣) المستوى الأعلى، وينضوي تحته المهارات التالية:

- مهارات المعايير الجمالية.
- مهارات الفهم الثقافي.

والخلاصة أن الأدبيات التربوية المعاصرة تؤكد بوضوح أن الكتابة تفكير؛ أي أن مهارات الكتابة تعد معادلاً موضوعياً لمهارات التفكير بمستوياته المختلفة، حتى أصبحنا نجد تقسيماً لأنواع الكتابة يتوازي - وأكاد أقول يتطابق - مع مستويات التفكير؛ فهناك مثلاً الكتابة السردية، والكتابة المعلوماتية، والكتابة الإقناعية،

والكتابة التحليلية. ونتيجة لهذا التعدد والتنوع في مهارات الكتابة وإستراتيجياتها أصبح من الضروري تصنيف هذه المهارات في مجالات ومستويات متعددة للمحافظة على تسلسل وهرمية بنية المهارات واتساع مداها أفقياً ورأسياً، حيث يجرى الحديث في الأدبيات المعاصرة عن مجالات عديدة، مثل مجال قواعد الكتابة وأعرافها واصطلاحاتها، ومجال إستراتيجيات الكتابة، ومجال تطبيقات الكتابة. كما قسمت هذه المهارات بمجالاتها تقسيماً تعليمياً بحسب مراحل التعليم العام: المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية.

واستجابة للاتجاهات العالمية المعاصرة في بناء مهارات الكتابة وإستراتيجياتها، ونظراً إلى سيطرة الاتجاه التقليدي في وضع مهارات الكتابة وتصنيفها في اللغة العربية، وأحياناً عدم وضوح هذه المهارات، وخاصة في المقررات الدراسية في التعليم العام، فإن هذه الدراسة تحاول أن تقدم بناء حديثاً لمهارات الكتابة وإستراتيجياتها في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

يشتكى كثير من المشتغلين والمهتمين بقضايا تدريس اللغة العربية ومهارتها، وخاصة مهارة الكتابة من الضعف العام في مستويات التلاميذ في مهارات الكتابة؛ سواء فيما يتصل بالمهارات الأساسية أم بالمهارات المتقدمة (مثل مهارات الكتابة السردية، والمعلوماتية، والإقناعية، والتحليلية، ومهارات الاستنتاج والتفكير)؛ بل إن بعض الطلاب يصل إلى مراحل تعليمية عليا في الثانوية والجامعة وهم لم يتجاوزوا في مهاراتهم الكتابية المهارات الأساسية للكتابة، كما أنهم ربما لا يعون نظرياً أن هناك إستراتيجيات ومهارات متقدمة في الكتابة والتحليل والتنظيم. وقد خلصت عدد من الدراسات العربية (مثل الخوالدة، ٢٠٠١) إلى أن كتابات الطلاب تفتقر إلى المبادئ الأساسية للكتابة الجيدة؛ حيث تكثر فيها الأخطاء الإملائية والنحوية، وتتسم بالحشو والإطالة، وعدم ترابط الموضوع، إضافة إلى السطحية في الأفكار والتشتت في أسلوب عرضها. ويعود هذا الضعف إلى مجموعة من العوامل منها مثلاً أن التلاميذ لم يدرّبوا على مجمل مهارات الكتابة وإستراتيجياتها في التعليم العام وخاصة المرحلة الابتدائية منه بوصفها المحضن الذي يتشكل فيه البناء المهاري اللغوي/ الكتابي للتلاميذ، بحيث تصبح هذه المهارات بالتدريب والممارسة جزءاً من البنية اللغوية والنفسية لهم. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الاتجاه التقليدي في النظر إلى مهارات الكتابة وتصنيفها يسيطر على معظم المقررات الدراسية في البلدان العربية. ويدعم

ذلك دراسة (نصر، ١٩٩٩) التي أشارت إلى انخفاض كفاية إستراتيجيات التدريس التي يستخدمها معلمو الكتابة حيث تنصب جهودهم على الناتج دون الاهتمام بعمليات الكتابة التي تدرّب التلاميذ على كيفية توليد الأفكار وترجمتها في قوالب لفظية مناسبة وصياغتها بصورة مؤثرة وفاعلة. أما السبب المهم في نظر الباحث والذي تنتج عنه معظم الأسباب والعوامل المؤثرة في تدني مهارات الطلاب الكتابية فهو غياب تصور علمي وشامل ومعاصر لبناء مهارات الكتابة وإستراتيجياتها في اللغة العربية. وتأسيساً على ما سبق، فإن هذه الدراسة تعد محاولة طموحة لاقتراح بناء جديد لمهارات الكتابة وإستراتيجياتها للمرحلة الابتدائية موظفة أحدث ما توصلت إليه الأبحاث والدراسات والنماذج التربوية/ اللغوية الحديثة في هذا المجال.

هدف الدراسة وأسئلتها:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف مركزي وهو بناء تصنيف معاصر لمهارات الكتابة وإستراتيجياتها ومجالاتها في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من خلال الإفادة من النظريات والاتجاهات والمعايير العالمية الحديثة في مجال مهارات الكتابة وإستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها. وتحاول الدراسة تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما أهم مجالات مهارة الكتابة وإستراتيجياتها والمهارات المنضوية تحت كل مجال والتي يفترض في طلاب نهاية الصفوف الأولية (نهایة الصف الثالث الابتدائي) من المرحلة الابتدائية إجادتها وفقاً للاتجاهات والنظريات الحديثة؟

٢. ما أهم مجالات مهارة الكتابة وإستراتيجياتها والمهارات المنضوية تحت كل مجال والتي يفترض في طلاب نهاية الصفوف العليا (نهایة الصف السادس الابتدائي) من المرحلة الابتدائية إجادتها وفقاً للاتجاهات والنظريات الحديثة؟

ولأغراض تنظيمية ومنهجية فقد تبنت هذه الدراسة التقسيم الثنائي المتعارف عليه في الأدب التربوي للمرحلة الابتدائية: مرحلة الصفوف الأولية التي تمتد من الصف الأول الابتدائي إلى نهاية الصف الثالث الابتدائي، ومرحلة الصفوف العليا التي تمتد من الصف الرابع الابتدائي إلى نهاية الصف السادس الابتدائي. وجاء سؤالاً الدراسة متناغمين مع هذا التقسيم، حيث اختص كل سؤال بمرحلة واحدة، كما يمكن ملاحظة أن كل

سؤال يتكون من شقين: شق مرتبط بتصنيف مجالات مهارة الكتابة المناسبة للمرحلة، وشق ثان متصل بالمهارات المرتبطة بكل مجال من المجالات.

أهمية الدراسة:

تبدو أهمية الدراسة في النقاط التالية:

(١) أن هناك حاجة ماسة لإجراء هذه الدراسة وما شابهها والتي تحاول أن تبني تصنيفاً معيارياً حديثاً لمهارات الكتابة في اللغة العربية، وذلك عطفاً على ما أشير إليه آنفاً من ضرورة التمكن من مهارات الكتابة وأهمية الوعي بإستراتيجياتها، مع ما يقابل ذلك من الواقع المؤسف لمعظم الطلاب العرب وضعفهم في مهارات الكتابة وإستراتيجياتها. أضف إلى ذلك قلة الدراسات العربية التي تتقاطع مع فكرة هذه الدراسة بحسب إطلاع الباحث.

(٢) أن الدراسة توظف أحدث ما توصل إليه الفكر التربوي/ اللغوي في هذا المجال، وتحاول الإفادة من المعايير والتصنيفات العالمية لمهارات الكتابة؛ أي أنها تتجاوز واقع مهارات الكتابة في الواقع التعليمي العربي إلى محاولة الارتقاء بهذه المهارات إلى المعيار العالمي في الدول المتقدمة وخاصة أمريكا، وذلك من خلال التركيز على مهارات الكتابة التي يفترض في الطالب المتخرج من المرحلة الابتدائية إجادتها وفقاً للتصنيفات العالمية. ومن هنا فرمما تضيف الدراسة شيئاً جديداً لحقل التعلم اللغوي العربي، وخاصة في مهارات الكتابة.

(٣) أنها سوف تفيّد القائمين على تطوير مناهج تعليم مهارات الكتابة وتخطيطها في الوطن العربي من مشرفين تربويين، ومناهجين تطبيقيين، ومعلمين، باعتبار هذه المهارات متطلباً رئيساً لمختلف المواد والعلوم وليست خاصة باللغة فقط، وذلك من خلال ما تقدمه الدراسة من رؤية حديثة لمهارات الكتابة المتقدمة وكيفية التعامل مع عملياتها وإستراتيجياتها المتنوعة.

حدود الدراسة: يمكن إيجاز حدود الدراسة فيما يلي:

(١) أنها تقتصر على بناء مهارات الكتابة وإستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها المناسبة لنهاية المرحلة الابتدائية؛ أي أنها لا تغطي مهارات الكتابة للمرحلة المتوسطة والثانوية.

٢) أن بناء مهارات الكتابة وإستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها سوف يوزع على القسمين اللذين تتكون منهما المرحلة الابتدائية وهما: الصفوف الأولية (الصفوف من ١ - ٣)، والصفوف العليا (الصفوف من ٤ - ٦)، بدلاً من توزيعها على الصفوف الستة التي تتكون منها المرحلة الابتدائية؛ وذلك من أجل بناء تصور كلي للمهارات وتحاشي تجزئة المهارة بين صفوف متعددة، هذا أولاً، وثانياً فإن قصر البناء المهاري على هذين القسمين للمرحلة الابتدائية هو الأنسب في نظر الباحث؛ لأنه يساعد على تقييم مخرجات كل قسم ومدى جودتها فيما يتعلق بمهارات الكتابة وإستراتيجياتها التي يفترض في تلاميذ نهاية الصف الثالث وتلاميذ نهاية الصف السادس الابتدائي إجادتها والتمكن منها، وذلك انسجاماً مع الاتجاه التربوي المعاصر في تقييم فعالية العملية التعليمية والمتمركز على تقييم المخرجات **Outcomes – based Evaluation**؛ إذ العبرة بالنتائج أو المخرج النهائي.

٣) أنها تتمحور حول مهارات الكتابة وإستراتيجياتها فقط؛ أي أنها لا تشمل مهارات اللغة الأخرى (التحدث، والاستماع، والقراءة).

مصطلحات الدراسة

الكتابة: مجموعة من العمليات الذهنية/ المعرفية المعقدة **Cognitive Process** تتطلب توظيفاً مستمراً لمهارات التفكير والتحليل والاستنتاج والربط لنقل الأفكار وتحقيق عملية الاتصال بوضوح ودقة وفقاً للمعايير والشروط الكتابية المقبولة عند أهل اللغة.

إستراتيجيات الكتابة: هي الخطط التي يتبعها الطلاب للكتابة بوضوح وتناسق وتركيز، مع الوعي بنوع الجمهور والهدف من الكتابة، من خلال استخدام عمليات/ مراحل الكتابة التالية: مرحلة ما قبل الكتابة، مرحلة الكتابة الأولية (المسودة)، مرحلة المراجعة، مرحلة التصحيح، مرحلة الإخراج النهائي.

الكتابة السردية: وهي الكتابة التي تقوم على السرد لقصة أو حكاية ما، والتعبير عن الأفكار والعواطف والمشاعر وتحليلها، والتعلق على الأعمال الفنية والأدبية، وتتطلب الكتابة السردية ملاحظة الناس ومواقفهم وملاحظة الأماكن والأشياء بدقة.

الكتابة المعرفية: وهي الكتابة التي يقدم فيها الكاتب للقارئ معلومات، وتتضمن كتابة تقارير عن أحداث وتجارب، أو تحليلات لمفاهيم محددة أو علاقات معينة.

الكتابة الإقناعية: وهي الكتابة التي تسعى إلى إقناع القارئ بفكرة ما أو فعل شيء محدد من خلال توظيف المقدمات المنطقية والمقولات المتناسكة والجدل والمحاججة، ويتطلب هذا النوع من الكتابة استخدام مهارات التحليل والربط والاستنتاج والتقويم.

الصفوف الأولية: وهي الصفوف الثلاثة الأولى (الأول والثاني والثالث) من المرحلة الابتدائية في التعليم العام.
الصفوف العليا: وهي الصفوف الثلاثة الأخيرة (الرابع والخامس والسادس) من المرحلة الابتدائية في التعليم العام.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

توظف الدراسة المنهج الوصفي/ التحليلي بوصفه منهجاً ملائماً لطبيعة وهدف هذه الدراسة والمتمثل في بناء تصنيف حديث لمهارات الكتابة وإستراتيجياتها ومجالاتها في المرحلة الابتدائية؛ حيث راجع الباحث عدداً كبيراً من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية المعاصرة التي تناولت هذا الموضوع، كما تتبع الباحث بالوصف والتحليل النظريات والاتجاهات الحديثة في مجال تعلم وتعليم مهارات الكتابة وإستراتيجياتها وتصنيفات مجالاتها ومهاراتها محاولاً الإفادة من كل ذلك في بناء تصنيف هرمي منظم لمهارات الكتابة ومجالاتها. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الدراسة منهجية التحليل المنطقي للمهارات Logical Skill Analysis الذي يعني بتجزئة مهارات الكتابة الأساسية إلى عدد من المهارات الفرعية ووضعها في شكل هرمي تفصيلي يوضح العلاقة بين بعضها البعض وربطها بمجالاتها المناسب، وقد استخدمت هذه المنهجية سواء فيما يتعلق ببناء التصنيف للمهارات ومجالاتها أم بعمليات تحكيم البناء ومراجعته والتأكد من ملاءمته من المتخصصين اللغويين/ التربويين في اللقاءات المتعددة التي عقدها الباحث معهم، وذلك كما سيأتي بيانه بعد قليل. ويرجع استخدام منهجية التحليل المنطقي إلى أمرين؛ الأول أن إجراءات التحليل تتم بواسطة الخبراء والمهتمين من لغويين وتربويين؛ مما يمنح نتيجة الدراسة مصداقية كبيرة، والثاني أن هذه المنهجية بما تتسم به من تحليل منطقي تساعد على بناء تصور/ سلم متدرج ومتناسك لتصنيف مهارات الكتابة وتحديد مجالاتها ولما ينبغي تعليمه من هذه المهارات في كل مرحلة

تعليمية؛ فالمهارة التي تعد مهمة وأساسية في مرحلة ما قد لا تكون كذلك في مرحلة أخرى (طعيمة وأبو شنب، ١٩٩٠؛ العقيلي، ٢٠٠٥ ب).

الإجراءات والضوابط المنهجية والعلمية لبناء مهارات الكتابة وتصنيف مجالاتها

لقد مرّ بناء مهارات الكتابة وتصنيف مجالاتها في المرحلة الابتدائية بعدد من الخطوات والإجراءات المنهجية والعلمية والتي أثبتت فعاليتها حيث تم تجريبها في دراسة مشابهاً وسابقة للباحث حول بناء مهارات القراءة وتصنيف مجالاتها (العقيلي، ٢٠٠٥ ب). وهذه الإجراءات والضوابط تشمل تحديد المهارات وتصنيف مجالاتها، ثم تحكيم تلك المهارات والمجالات لبناء مهارات الكتابة؛ وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

التحديد والتصنيف للمهارات ومجالاتها: وتطلب إنجاز ذلك الخطوات التالية:

١. إجراء مراجعة شاملة وموسعة لكثير من الأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت تحديد مهارات الكتابة وإستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها في المرحلة الابتدائية (أثبتت نماذج منها في قائمة المراجع لمن أراد العودة إليها كي لا يتقل متن الدراسة)، سواء فيما يتصل بالصفوف الأولية أم بالصفوف العليا. وقد روعي في هذه الأدبيات أن تكون حديثة ومتماشية مع أحدث الاتجاهات والنظريات في مجال تعلم الكتابة وبناء مهاراتها وتصنيف مجالاتها، وأن تكون متنوعة؛ فمنها ما هو نظري ومنها ما هو ميداني/ تطبيقي، كما تعددت أصنافها ما بين دراسات وأبحاث وكتب ووثائق ومنهج ومعايير لمهارات الكتابة؛ وذلك من أجل الخلوص إلى تصور واضح لبناء مهارات الكتابة من حيث هرميتها واستمراريتها أو انقطاعها عبر الصفوف والمرحلتين الدراسيتين: الأولية والعليا في الابتدائية، مع تحديد المجالات التي تنضوي تحتها المهارات تفادياً للتداخل والتكرار بين مهارات نهاية الصف الثالث ومهارات نهاية الصف السادس في المرحلة الابتدائية.

٢. استعراض مهارات الكتابة وإستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها لجميع الصفوف الأولية (١ - ٣) والعليا (٤ - ٦) للمرحلة الابتدائية التي خلصت إليها تلك المراجع العربية والأجنبية ووضعها في قوائم تمهيداً للخطوة التالية.

٣. مراجعة مهارات الكتابة وإستراتيجياتها ومجالاتها في الأدبيات العربية أولاً، ومحاولة الدمج بينها بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

٤. مراجعة مهارات الكتابة وإستراتيجياتها ومجالاتها في الأدبيات الأجنبية ومحاولة الدمج بينها بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

٥. استخلاص مهارات الكتابة وإستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها والتي يفترض في تلاميذ نهاية الصفوف الأولية (نهاية الصف الثالث) إجادتها، وذلك من خلال النظر في الأدبيات العربية أولاً، ثم عمل الطريقة نفسها مع الأدبيات الأجنبية.

٦. استخلاص مهارات الكتابة وإستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها والتي يفترض في تلاميذ نهاية الصفوف العليا (نهاية الصف السادس) إجادتها، وذلك من خلال النظر في الأدبيات العربية أولاً، ثم عمل الطريقة نفسها مع الأدبيات الأجنبية.

٧. الدمج بين مهارات العربية والأجنبية في الكتابة في نهاية الصفوف الأولية، مع مراعاة طبيعة اللغة العربية، عند النظر إلى المهارات التي أشارت إليها الأدبيات الأجنبية.

٨. الدمج بين مهارات العربية والأجنبية في الكتابة في نهاية الصفوف العليا، مع مراعاة طبيعة اللغة العربية، عند النظر إلى المهارات التي أشارت إليها الأدبيات الأجنبية.

٩. استعراض المجالات الرئيسة للمهارات واختيار ثلاثة مجالات رئيسية في الكتابة، مع إضافة تقسيمات فرعية تحت بعض المجالات الرئيسة؛ وذلك تبعاً لمدى غنى المجال وتعدد أو تشعب القضايا التي يعالجها، ومدى مناسبتها للغة العربية. وقد جاء هذا الاختيار بعد النظر في تقسيمات المهارات في الأدبيات الأجنبية، ومن ثم اختيار الأنسب منها، والقيام بتطويرها وتكييفها لتلائم مهارات الكتابة العربية، ومن ثم إدراج المهارات الفرعية تحت تلك المجالات الرئيسة منها والفرعية.

١٠. في ضوء نتائج الإجراءات السابقة، وبعد حصر مهارات الكتابة وإستراتيجياتها وتصنيفها وتحديد مجالاتها، وفحص مدى تسلسلها وهرميتها وانتظامها وارتباط المهارات بمجالاتها من خلال توظيف منهجية التحليل المنطقي للمهارات في كل تلك الإجراءات، تم إنجاز الصورة الأولية لبناء مهارات الكتابة وإستراتيجياتها

وتصنيف مجالاتها للمرحلة الابتدائية. وقد ركز في بناء هذه المهارات على مستوى الأداء بدلاً من اعتماد المعرفة المجردة.

تحكيم بناء مهارات الكتابة واستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها:

من أجل تحديد مدى تماسك هذا البناء المهاري وسلامته وصدقه قام الباحث بتحكيمة من خلال تنظيم لقاءات متعددة ومطولة مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وعلم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم. وقد بين الباحث لهم بوضوح الهدف هذا البناء المهاري ومراحل بنائه والإجراءات التي اتبعت في ذلك، وركز على أن البناء يتمحور حول مهارات الكتابة واستراتيجياتها التي يفترض في تلاميذ المرحلة الابتدائية بمراحلتيها (الصفوف الأولية والعليا) إجادتها؛ أي أنه لا يتعامل مع واقع التلاميذ الحالي في مهارات الكتابة. وخلال اللقاءات المتعددة قدم الخبراء عدداً من الملاحظات والآراء المهمة التي ساهمت بشكل كبير في إنضاج البناء المهاري ووضوحه وتماسكه؛ حيث أضيفت إليه مهارات وحذفت أخرى، وعدل في صياغات بعضها، ودجت بعض المجالات ببعض، وخاصة في الصفوف الأولية. وبعد الأخذ بالملاحظات والتعديلات والاقتراحات، قام الباحث بإعداد البناء المهاري وإخراجه في صورته النهائية كما تعرضه نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

سوف تعرض نتائج الدراسة والمتمثلة في الانتهاء إلى بناء حديث لمهارات الكتابة واستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها في المرحلة الابتدائية من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة؛ حيث يختص السؤال الأول بمهارات الكتابة ومجالاتها في نهاية الصفوف الأولية (الجزء الأول من البناء، انظر الملحق رقم ١)، في حين يتناول السؤال الثاني مهارات الكتابة ومجالاتها في نهاية الصفوف العليا (الجزء الثاني من البناء، انظر الملحق رقم ٢). وقد أجب عن كلا السؤالين من خلال توظيف كافة الخطوات والإجراءات المنهجية والعلمية التي أشير إليها آنفاً، سواء في مرحلة تحديد المهارات وتصنيفها أم في مرحلة تحكيم بناء المهارات وتصنيف مجالاتها والتأكد من سلامته من الخبراء والمتخصصين؛ حيث عدل وطور حتى استوى في صورته النهائية. وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

الجزء الأول من البناء: مهارات الكتابة واستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها في

نهاية الصفوف الأولية (نهاية الصف الثالث)

السؤال الأول: ما أهم مجالات مهارة الكتابة والمهارات المنضوية تحت كل مجال والتي يفترض في طلاب نهاية الصفوف الأولية (نهاية الصف الثالث الابتدائي) من المرحلة الابتدائية إجادتها وفقاً للاتجاهات والنظريات الحديثة؟

خلصت الإجابة عن هذا السؤال إلى أن هناك ثلاثة مجالات رئيسة لمهارات الكتابة واستراتيجياتها يفترض في التلاميذ عند نهاية الصف الثالث الابتدائي إجادتها والتمكن منها، وقد أتبعنا المجالات بوصف موجز يوضح مفهومها ومواصفاتها. وهذه المجالات هي:

١. قواعد الكتابة وأعرافها واصطلاحاتها، ويندرج تحت هذا المجال سبع وثلاثون (٣٧) مهارة.

٢. إستراتيجيات الكتابة، ويندرج تحت هذا المجال إحدى عشرة (١١) مهارة.

٣. تطبيقات الكتابة، ويندرج تحت هذا المجال ست (٦) مهارات.

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه المجالات الثلاثة والمهارات المنضوية تحتها:

قواعد الكتابة وأعرافها واصطلاحاتها

ويقصد بها المعايير اللغوية لأعراف اللغة العربية المكتوبة والمنطوقة، وتقاليدها التي تقع بين الكتابة والمحادثة والاستماع. وهذه القواعد ضرورية ومهمة؛ لأنها مهارات أساسية. والمهارات التي يفترض في تلاميذ نهاية الصف الثالث أن يكونوا مجيدين لها في هذا المجال، هي:

(١) إتقان مهارات التهجي اللازمة لتعلم الكتابة.

(٢) التفريق في الكتابة بين كلمات مبدوءة باللام الشمسية وأخرى باللام القمرية.

(٣) التمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة رسماً ولفظاً.

(٤) كتابة الحروف جميعها بأشكالها مرتبة.

(٥) مراعاة تناسب الحروف في الكتابة.

- ٦) كتابة كلمات تتضمن الحروف المشددة.
- ٧) كتابة كلمات تتضمن التنوين بأنواعه الثلاثة.
- ٨) كتابة كلمات محتومة بالألف والواو والياء.
- ٩) كتابة كلمات منتهية بتاء مربوطة ومفتوحة وهاء.
- ١٠) كتابة كلمات تتضمن حروف المد الثلاثة.
- ١١) كتابة كلمات تتضمن حروفا تنطق ولا تكتب.
- ١٢) كتابة كلمات تتضمن حروفا تكتب ولا تنطق.
- ١٣) كتابة فقرات أو كلمات إملائياً دون خطأ.
- ١٤) ترتيب خمس إلى سبع كلمات لتكوين جملة مفيدة.
- ١٥) التوظيف الصحيح لبعض الضمائر.
- ١٦) التوظيف الصحيح لبعض الأسماء الموصولة.
- ١٧) التوظيف الصحيح لبعض أسماء الإشارة.
- ١٨) توظيف مرادف بعض الكلمات أو مضادها في الكتابة.
- ١٩) الإجابة كتابياً عن أسئلة النص في جمل مفيدة.
- ٢٠) توظيف علامات الترقيم بشكل صحيح. (، ، ، ، ؟ ، !).
- ٢١) التفريق بين ما يرسم ألفاً وما يرسم على صورة الياء من الألفات المقصورة.
- ٢٢) كتابة كلمات ذات همزات متطرفة أو متوسطة أو مسبوقه بألف.
- ٢٣) كتابة كلمات بهمزة وصل أو قطع.
- ٢٤) ضبط الكلمات التي يكتبها ضبطاً صحيحاً ووضع النقاط في مواضعها فوق الحروف.
- ٢٥) كتابة كلمات انتهت بالتنوين بعد فتحة مما يرسم ألفاً (كتاباً، شيئاً، جزءاً) أو لا يرسم مثل (ظاهرة، وردة، صادقة).
- ٢٦) كتابة بيت من الشعر مما درسه كتابة صحيحة.

- (٢٧) الكتابة بخط واضح كتابة صحيحة وفق أسس الخط.
- (٢٨) إكمال جملتين أو ثلاث بما يناسبها.
- (٢٩) تكوين جمل من كلمات معروضة.
- (٣٠) المطابقة بين أجزاء الجمل وفقاً لنوع المشار إليه والمثنى والجمع.
- (٣١) تمييز الجمل التامة والجمل الناقصة.
- (٣٢) تعرّف الترتيب الصحيح في كتابة الجمل والقدرة على تطبيقه.
- (٣٣) القدرة على استعمال الجمل تقريرية واستفهامية وطلبية وتعجبية.
- (٣٤) تعرّف الأسماء المفردة والمثنى والمجموعة وتوظيفها بصورة صحيحة.
- (٣٥) استعمال الأفعال في الماضي والحاضر والمستقبل استعمالاً صحيحاً.
- (٣٦) تحديد الكلمات المركبة والصفات وأداة التعريف واستعمالها استعمالاً صحيحاً.
- (٣٧) ضبط أصول كتابة الآيات القرآنية والحديث النبوي في الاقتباس مثل: قال تعالى: (الآية)، قال صلى الله عليه وسلم: "الحديث".

استراتيجيات الكتابة

يكتب التلاميذ في هذا المجال كتابة واضحة ومتناسبة، وذلك فيما يتعلق بالجمل والفقرات التي يمكن أن تكون نواة لتطوير فكرة مركزية. ويفترض أن يكون التلاميذ قادرين على مراعاة القارئ والهدف من الكتابة. ويتقدم التلاميذ في مهاراتهم الكتابية من خلال المرور بالمراحل والإجراءات المرتبطة بالكتابة بوصفها مهارة مثل: مرحلة ما قبل الكتابة، وكتابة المسودة، ومراجعتها، وتصحيحها، ومن ثم كتابة النسخة الأخيرة. والمهارات التي يفترض في تلاميذ نهاية الصف الثالث أن يكونوا مجيدين لها في هذا المجال، هي:

- (١) تحديد الفكرة الرئيسية عند الكتابة.
- (٢) جمع الفكر المرتبطة بعضها ببعض مع المحافظة على الفكرة الرئيسية.
- (٣) استخدام الكلمات الوصفية المناسبة عند الكتابة.
- (٤) إعداد عناصر للموضوع قبل البدء بالكتابة.

- ٥) كتابة تعبيرات أو جمل بسيطة تتبع الترتيب الصحيح للكلمات في الجملة.
- ٦) كتابة أحداث أو قصص قصيرة توظف فيها الصيغ النحوية.
- ٧) كتابة بعض القصص القصيرة التي تشتمل على عناصر المكان والزمان والشخصية.
- ٨) كتابة رسالة إلى صديق أو قريب مع الاستعانة ببعض النماذج.
- ٩) توظيف المراجع المتنوعة مثل المعاجم والموسوعات والأطالس في كتابته.
- ١٠) مراجعة مسودة التعبير من أجل تطوير مستوى التماسك والتسلسل المنطقي للأفكار وإضافة تفاصيل وصفية.
- ١١) إظهار القدرة على جمع المعلومات وطرح الأسئلة في أثناء الكتابة.

تطبيقات الكتابة:

- يكتب التلاميذ في هذا المجال نصوصاً تصف وتشرح الموضوعات والأحداث والخبرات المتعلقة بهم والقريبة منهم. ويفترض أن تظهر في كتابات التلاميذ المعايير والأسس اللغوية المعتمدة في اللغة العربية. والمهارات التي يفترض في تلاميذ نهاية الصف الثالث أن يكونوا مجيدين لها في هذا المجال، هي:
- ١) كتابة نصوص قصصية مختصرة واقعية أو خيالية، مع مراعاة الانتقال المنطقي في عرض تسلسل الأحداث ووصف الزمان والمكان.
 - ٢) كتابة موضوعات وصفية عن شخص أو مكان أو حدث مع استخدام تفاصيل حسية.
 - ٣) الكتابة الوصفية المتضمنة تفاصيل حية تظهر فيها أحاسيسهم وانطباعاتهم وخبراتهم.
 - ٤) كتابة الرسائل ودية مكتملة من حيث بناؤها الشكلي مثل (التاريخ، الاستهلال، التحية، العرض، الخاتمة، التوقيع).
 - ٥) كتابة الرسائل الرسمية والشخصية وخطابات الشكر والدعوة والاعتذار مع وضوح الهدف والسياق، واشتمالها على التاريخ، والتحية، والمحتوى، والعرض، والخاتمة، والتوقيع.
 - ٦) ملء استمارة بيانات محددة.

الجزء الثاني من البناء: مهارات الكتابة واستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها في

نهاية الصفوف العليا (نهاية الصف السادس)

السؤال الثاني: ما أهم مجالات مهارة الكتابة والمهارات المنضوية تحت كل مجال والتي يفترض في طلاب نهاية الصفوف العليا (نهاية الصف السادس الابتدائي) من المرحلة الابتدائية إجادتها وفقاً للاتجاهات والنظريات الحديثة؟

خلصت الإجابة عن هذا السؤال إلى أن هناك ثلاثة مجالات رئيسة لمهارات الكتابة واستراتيجياتها يفترض في التلاميذ عند نهاية الصف السادس الابتدائي إجادتها والتمكن منها، وقد أتبعنا المجالات بوصف موجز يوضح مفهومها ومواصفاتها. وهذه المجالات هي:

١. قواعد الكتابة وأعرافها واصطلاحاتها، وينضوي تحت هذا المجال ثمان (٨) مهارات.
٢. إستراتيجيات الكتابة، ويندرج تحت هذا المجال ثلاثة أقسام فرعية، هي:
 - أولاً: التنظيم والتركيز، وله تسع (٩) مهارات.
 - ثانياً: التنقيح والتقويم، وله مهارتان اثنتان.
 - ثالثاً: البحث والتقنية، وله تسع (٩) مهارات.
٣. تطبيقات الكتابة، ويندرج تحتها سبعة أقسام، هي:
 - أولاً: كتابة نصوص سردية، وله سبع (٧) مهارات.
 - ثانياً: كتابة نصوص تفسيرية/ توضيحية (الوصف، الشرح والتوضيح، المقارنة والمغايرة، المشكلة والحل)، وله أربع (٤) مهارات.
 - ثالثاً: الكتابة استجابة لبعض الأعمال الأدبية، وله خمس (٥) مهارات.
 - رابعاً: كتابة تقارير بحثية عن أفكار مهمة، أو قضايا ملحة، أو أحداث معينة مع مراعاة الخطوات المحددة، وله ست (٦) مهارات.
 - خامساً: كتابة نصوص إقناعية، وله أربع (٤) مهارات.

سادساً: كتابة ملخصات تتضمن الأفكار الرئيسة والتفاصيل المهمة جداً حول موضوعات قرائية مختارة، وله أربع (٤) مهارات.

سابعاً: كتابة نصوص وظيفية، وله أربع (٤) مهارات.

وتفصيل ذلك على النحو التالي:

قواعد الكتابة وأعرافها واصطلاحاتها

ويقصد بها المعايير اللغوية والنحوية والتركيبية والإملائية والتنظيمية، وما يتصل بذلك من أعراف

واصطلاحات الكتابة. والمهارات التي يفترض أن يجيدها التلاميذ في نهاية الصف السادس في هذا المجال هي:

- (١) الكتابة بخط واضح مع صحة رسم الحروف وتناسقها وترك المسافات المناسبة بين الكلمات.
- (٢) تجنب الأخطاء الإملائية الشائعة في رسم الكلمات، في حدود ما درس من قواعد الإملاء.
- (٣) استخدام علامات الترقيم للتمييز بين المعاني والأساليب بصورة صحيحة (علامة الاستفهام، علامة التأثر، الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، النقطة، النقطتان الرأسيتان، علامة الحذف ...).
- (٤) مراعاة صحة التراكيب اللغوية: بناء، وضبطاً، ودلالة.
- (٥) استخدام ألفاظ عربية فصيحة دقيقة الدلالة على المعنى.
- (٦) الربط بين جمل قصيرة وتطويرها باستخدام روابط ووسائط لغوية ونحوية، مثل حروف الجر والعطف والاستثناء، والصفة وشبه الجملة، واسم الفاعل والمفعول....
- (٧) تحديد الأزمنة المناسبة واستخدامها بشكل صحيح، ومراعاة متطلباتها النحوية والصرفية الإملائية.
- (٨) تقسيم الموضوع إلى عناصره الأساسية: مقدمة، متن، خاتمة، مع استخدام العناوين الرئيسية والجانبية لإبراز الجوانب الأساسية التي يعالجها الموضوع.

استراتيجيات الكتابة:

يكتب التلاميذ في هذا المجال نصوصاً تتسم بالوضوح، والتناسق، والتركيز. وتظهر هذه الكتابة وعي

الطلاب بجمهورهم وأغراضهم من الكتابة. كما تتضمن مقالاتهم مقدمات شكلية، وحجج داعمة، وخاتمة

للموضوع. ويتطور المستوى الكتابي للطلاب من خلال المرور بالمراحل والإجراءات المرتبطة بالكتابة بوصفها

مهارة مثل: مرحلة ما قبل الكتابة، وكتابة المسودة، ومراجعتها، وتصحيحها، ومن ثم كتابة النسخة الأخيرة. والمهارات التي يفترض أن يجيدها التلاميذ في نهاية الصف السادس في هذا المجال (موزعة على الأقسام الثلاثة) هي:

أولاً: التنظيم والتركيز

(١) اختيار الفكرة المركزية، والشكل التنظيمي، وتحديد وجهة النظر بناءً على: الهدف، والجمهور، والطول، ومتطلبات الشكل أو التصميم.

(٢) إنشاء نص من فقرات متعددة يتصف بما يلي:

أ. الابتداء بفقرة تكون مقدمة للموضوع.

ب. تأسيس الفكرة المحورية والجملة المفتاحية للموضوع في الفقرة الأولى.

ت. اشتغال الفقرات الداعمة على حقائق مبسطة، وتفصيل، وشروحات للفكرة الأساسية.

ث. إنهاء الموضوع بفقرة تلخص أفكاره الرئيسية.

ج. استخدام الفراغات التي تترك عند بداية الفقرة بشكل صحيح.

(٣) استخدام الأساليب المناسبة لنقل المعلومات (مثل الترتيب الزمني أو المكاني، والسبب والنتيجة، والتشابه والاختلاف، والسؤال والجواب، والتنظيم عن طريق التقسيم إلى مجموعات أو فئات، أو الترتيب بحسب الأهمية، أو الإثارة).

(٤) إنشاء نص سردي من فقرات متعددة يتصف بما يلي:

أ. تطوير موقف أو مشكلة أو عقدة للموضوع.

ب. وصف المكان والزمان.

ت. تقديم حل للموضوع.

(٥) إنشاء نص تفسيري من فقرات متعددة يتصف بما يلي:

أ. الاستجابة لاهتمامات القراء والتفاعل معها.

ب. تحديد الموضوع والأفكار الرئيسية، أو تحديد الأحداث وترتيبها في تسلسل معين.

ت. تطوير الموضوع الرئيسي والتفاصيل الداعمة مع استخدام دقيق للأفعال والأسماء والصفات والأسماء والصفات لرسم صورة مرئية في مخيلة القارئ.

ث. توظيف الروابط التعبيرية بين الفقرات في تسلسل فكري واضح.

ج. تقديم نهاية للموضوع تتضمن ملخصاً تفصيلياً مرتبطاً بالهدف من كتابة الموضوع.

(٦) اختيار النوع الكتابي الذي يحقق الغرض المقصود بشكل جيد (مثل رسالة شخصية، رسالة إلى رئيس تحرير،

مراجعة، شعر، تقرير، رواية أحداث سردية ...).

(٧) إتباع الخطوات الأساسية لكتابة الموضوع:

أ. اختيار الموضوع.

ب. الإطلاع وجمع المعلومات وتصنيفها.

ت. التفكير في: العنوان، الهدف، أسلوب العرض، أسلوب الإقناع، وسائل الدعم والتأثير.

ث. التخطيط وتحديد أجزاء الموضوع وعناصره الرئيسية.

ج. كتابة نسخة المسودة.

ح. مراجعة المسودة وتفحصها وتصحيحها.

خ. كتابة النسخة النهائية، وإخراجها بشكل سليم وأنيق.

(٨) استخدام استراتيجيات مختلفة للتخطيط، مثل: العصف الذهني، المراجعة مع الزملاء، أخذ المتلقين في

الاعتبار، تحديد الأهداف: إقناع، تزويد بمعلومات، تأثير ...

(٩) كتابة موضوعات بشكل سريع يتضح فيها غزارة وقوة التعبير والتنظيم والوضوح الخاص بالفكرة المكتوبة.

ثانياً: التنقيح والتقويم

(١٠) تحرير النسخة الأولى ومراجعتها وتنقيحها لتطوير مستوى تناسق الأفكار واتساقها وتسلسلها من خلال

الإضافة، الحذف، والدمج، وإعادة تنظيم النص.

(١١) مراجعة الكتابة لتحسين التنظيم والتماسك بين أفكار النص سواء في داخل الفقرة الواحدة أو بين الفقرات.

ثالثاً: البحث والتقنية

- ١٢) الاقتباس والاستشهاد بالمعلومات من مصادرها أو إعادة صياغتها، وتوثيقها بشكل مناسب.
- ١٣) استخدام المكونات التنظيمية المعروفة للمرجع مثل المقدمة والملاحق والقوائم؛ للوصول إلى المعلومة.
- ١٤) استخدام مراجع متنوعة مثل القواميس؛ والموسوعات، والانترنت بوصفها مواد وأدوات مساعدة في الكتابة.
- ١٥) فهم الأشكال والتنظيمات التي تتبعها التقاويم، والصحف، والمجلات، والدوريات، وكيفية استخدام هذه المطبوعات.
- ١٦) التعامل مع بعض المهارات الأساسية للوحة المفاتيح، والألفة مع مصطلحات الحاسب مثل الفأرة، والبرامج التطبيقية، والقرص المرن، والذاكرة....
- ١٧) إيجاد وثائق بسيطة عن طريق وسائط إلكترونية وتوظيف بعض السمات التنظيمية (مثل كلمة المرور أو السر، استعراض القوائم والمداخل، البحث بالكلمة، الموسوعات والقواميس، مراجعة الإملاء).
- ١٨) استخدام المعاجم التقنية الميسرة للبحث عن مفردات بديلة ومعانيها.
- ١٩) استخدام الخصائص التنظيمية للنص الإلكتروني (مثل قواعد البيانات، والكلمة المفتاحية للبحث، عناوين البريد الإلكتروني) للوصول إلى معلومات.
- ٢٠) إنشاء وثائق بأشكال مناسبة عن طريق استخدام مهارات معالج الكلمة (Word Processor) ومبادئ التصميم (مثل الهوامش، والأعمدة، والفراغات، وبداية الفقرات، وشكل الصفحة).

تطبيقات الكتابة:

يهتم هذا المجال بأساليب الكتابة وخصائصها، ويكتب الطلاب فيه نصوصاً سردية وتفسيرية وإقناعية ووصفية ووظيفية وملخصات وتقارير تتراوح أطوالها ما بين ٥٠٠ - ٧٠٠ كلمة، وتلتزم بالمعايير والأسس اللغوية المعتبرة في اللغة العربية، والبحث والتنظيم وإستراتيجيات الكتابة ومراحلها. والمهارات التي يفترض أن يجيدها التلاميذ في نهاية الصف السادس في هذا المجال (موزعة على الأقسام السبعة) هي:

أولاً: كتابة نصوص سردية

- ١) الربط بين الأفكار والمشاهدات والذكريات المتصلة بحدث من الأحداث أو خبرة من الخبرات.

- ٢) إيجاد السياق الذي يساعد القارئ على تصور أو تخيل العالم الذي ينتمي إليه هذا الحدث أو تلك الخبرة.
- ٣) تضمين تفاصيل حسية ولغة واقعية متماسكة لتطوير الحبكة والشخصية.
- ٤) تقديم بعض الأفكار أو الإشارات التي تبرر كون الحدث أو الخبرة المختارة مازالت حية في ذاكرة الكاتب.
- ٥) تطوير حبكة أو عقدة، ومكان وزمان، ووجهة نظر مناسبة للقصص.
- ٦) عرض الأحداث في القصة بشكل يتجاوز مجرد الإخبار بها.
- ٧) توظيف أساليب سردية متعددة مثل الحوار، والتشويق.

ثانياً: كتابة نصوص تفسيرية/ توضيحية (الوصف، الشرح والتوضيح، المقارنة والمغايرة، المشكلة والحل)

- ٨) تحديد الفكرة المركزية والهدف من الكتابة.
- ٩) شرح الموقف أو وجهة النظر التي يتبناها الكاتب.
- ١٠) اتباع أسلوب تنظيمي في الكتابة مناسب لنوع الموضوع.
- ١١) تقديم حجج مقنعة لتعزيز مصداقية الجدل والتأنيح عند الحاجة إليها.

ثالثاً: الكتابة استجابة لبعض الأعمال الأدبية

- ١٢) إظهار الفهم للعمل الأدبي.
- ١٣) تدعيم الأحكام من خلال الإشارة إلى النص والخبرات السابقة.
- ١٤) تطوير تفسير للعمل الأدبي ينم عن قراءة واعية وفهم عميق.
- ١٥) تنظيم التفسير وتركيزه على عدد من الأفكار والتصورات والتنظيرات الواضحة.
- ١٦) تدعيم التفسير وتبريره من خلال توظيفات مستمرة لأمثلة وشواهد نصية.

رابعاً: كتابة تقارير بحثية عن أفكار مهمة، أو قضايا ملحة، أو أحداث معينة مع

مراعاة الخطوات التالية:

- ١٧) صياغة أسئلة ذات صلة مع إيجاد مجال مناسب لتغطية هذه الأسئلة بشكل شامل.

- ١٨) وضع الجملة الرئيسة أو الضابطة للموضوع.
- ١٩) تضمين الحقائق والتفاصيل المرتبطة بالفكرة المركزية.
- ٢٠) بناء التقرير على أكثر من مصدر إخباري أو معلوماتي، مثل متحدثين رسميين، كتب، صحف، وسائل إعلامية متنوعة.
- ٢١) تدعيم الفكرة أو الأفكار الرئيسية بحقائق، وتفاصيل، وأمثلة، وشروحات من مصادر موثقة ومتعددة، مثل متحدثين رسميين، دوريات، بحث في معلومات الإنترنت.
- ٢٢) تضمين قائمة بالمراجع.

خامساً: كتابة نصوص إقناعية

- ٢٣) تحديد موقف واضح في قضية أو مقترح ما.
- ٢٤) دعم الموقف بحجج منظمة وذات صلة.
- ٢٥) إتباع أسلوب أو صيغة تنظيمية سهلة.
- ٢٦) توقع واستحضار اهتمامات القارئ ومخاوفه والحجج المضادة.

سادساً: كتابة ملخصات تتضمن الأفكار الرئيسية والتفاصيل المهمة جداً حول

موضوعات قرائية مختارة

- ٢٧) تحديد الفكرة العامة والأفكار الرئيسة والفرعية في النص.
- ٢٨) تلخيص النص مع الحفاظ على أفكاره الرئيسة وتفصيلاته ذات الأهمية.
- ٢٩) صياغة الملخص بأسلوبه الخاص، مع المحافظة على الألفاظ والتعبيرات الأساسية التي أوردها الكاتب.
- ٣٠) مراعاة الترابط في عرض الأفكار.

سابعاً: كتابة نصوص وظيفية

- ٣١) كتابة الدعوات والبطاقات للمناسبات المختلفة.
- ٣٢) كتابة الخطابات الرسمية.

(٣٣) ملء الاستمارات والنماذج.

(٣٤) العروض الوصفية لتجارب عملية قام بها، أو كتب قرأها، أو محاضرات استمع إليها.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج تمثلت في بناء حديث لمهارات الكتابة واستراتيجياتها

وتصنيف مجالاتها للمرحلة الابتدائية وفقاً لرؤية معاصرة، فإنه يمكن الإشارة إلى التوصيات التالية:

(١) الاستفادة من البناء لمهارات الكتابة واستراتيجياتها الذي انتهت إليه الدراسة، سواء فيما يتصل بالمهارات أم

في مجالاتها المقترحة في تطوير منظومة منهجية لتعلم الكتابة وتعليمها في المرحلة الابتدائية؛ حيث إن الأخذ

بهذا البناء المهاري يتطلب تحديثاً في كيفية تقديم مهارات الكتابة في الكتب الدراسية، واستراتيجيات

التدريس المتبعة.

(٢) توظيف هذا البناء المهاري في تصميم اختبارات ذات مستويات متعددة لمهارات الكتابة واستراتيجياتها

ومجالاتها، تقييم من خلالها المخرجات التعليمية للمرحلة الابتدائية؛ مما يؤدي إلى إيجاد معايير متماسكة

وعلمية ترفع من جودة عملية تعليم الكتابة واللغة؛ وذلك باعتبار حركة المعايير السائدة في عالم اليوم

ضمانة للوصول إلى حد أدنى للجودة في التعليم لا يمكن التنازل عنه.

(٣) ضرورة مراجعة هذا البناء المهاري ومتابعته بالدرس والتحليل سواء في تحديده للمهارات والإستراتيجيات

وتصنيفها أم في المجالات ومستوياتها، وذلك من خلال استخدام منهجيات وأساليب بحثية أخرى غير

تلك المستخدمة في هذه الدراسة، وهو ما سوف يضيف عمقاً وغنى لهذا البناء المقترح. كما يمكن تطبيق

هذا البناء على بيئات تعليمية متنوعة لفحصه وتطويره.

(٤) إنجاز دراسات وأبحاث نظرية وميدانية تهدف إلى بناء تصنيفات متعددة لمهارات الكتابة واستراتيجياتها

وتحديد مجالاتها في المرحلة الابتدائية تأخذ في حساباتها ما يستجد من أفكار وتصنيفات في هذا الحقل؛ إذ

إن تراكم البحوث والخبرات في هذا الموضوع سوف يشري المكتبة العربية التي تعوزها أمثال تلك التصنيفات

لمهارات الكتابة واستراتيجياتها ومجالاتها.

- ٥) إجراء دراسات أخرى تهتم ببناء تصنيف لمهارات الكتابة وإستراتيجياتها ومجالاتها في المرحلتين المتوسطة والثانوية والإفادة من الاتجاهات والنظريات والمعايير المعاصرة في هذا السياق.
- ٦) ضرورة بناء تصنيفات متنوعة لمهارات اللغة الأخرى: الحديث، الاستماع، القراءة، في مراحل التعليم العام كافة للرقمي بمستوى تعلم اللغة العربية وتعليمها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. إدارة البرامج الرسمية للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي. (١٩٩٧م). وزارة التربية، الجمهورية التونسية.
٢. البجة، عبد الفتاح حسن. (٢٠٠١). أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها. دار الكتاب الجامعي: العين، الإمارات العربية المتحدة.
٣. حبيب، راكان عبد الكريم. (١٩٩٨م). فن التحرير. ط. ١، مكتبة دار جدة، جدة.
٤. الخوالدة، نجود محمود. (٢٠٠١). فاعلية استخدام نموذج مراحل عمليات الكتابة في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
٥. الخولي، محمد علي. (١٩٩٧). المهارات الدراسية. ط. ٤، دار الفلاح، الأردن.
٦. الرشيدى، سعد محمد، وصلاح، سمير يونس أحمد. (١٩٩٩م). التدريس العام وتدريب اللغة العربية، ط. ١، مكتبة الفلاح، الكويت.
٧. طعيمة، رشدي، وأبو شنب، أحمد. (١٩٩٠م). المهارات اللغوية ومستوياتها تحليل نفسي لغوي: دراسة ميدانية، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى.
٨. العقيلي، عبد المحسن. (٢٠٠٥ أ). التوجهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية. المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ١٩ (٧٦)، ٢٥٣ - ٣١٠.

٩. العقيلي، عبد المحسن. (٢٠٠٥ ب). نحو بناء معاصر لمهارات القراءة وتصنيف مجالاتها في المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٤٩، ٧٩ - ١٤٦.
١٠. العلي، فيصل حسين طحيمر. (١٩٩٨ م). المرشد الفني لتدريس اللغة العربية. ط. ١، مكتبة دار الثقافة، عمان.
١١. فضل الله، محمد رجب. (١٤٣٢). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها. القاهرة: عالم الكتب.
١٢. القحطاني، ماجد محمد. (١٤١٨ هـ). مدى توظيف معلمي اللغة العربية مهارات التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
١٣. مجاور، محمد صلاح الدين. (١٩٧٤ م). دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية، دار القلم، الكويت.
١٤. محمد، فهيم مصطفى. (٢٠٠١ م). الطفل ومهارات التفكير، ط. ١، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٥. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. (١٤٢٤ هـ). إعداد اختبارات تحصيلية مقننة في المواد الدراسية للصف السادس الابتدائي من التعليم العام (بنين وبنات) - التقرير النهائي. إعداد: د. علي صديق الحكمي وآخرون.
١٦. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. (١٤٢٠ هـ). التقرير الفني النهائي حول "تحديد المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات للصفوف الثلاثة الأولى الابتدائية". من أبحاث جامعة الملك عبد العزيز المدعمة من المدينة.
١٧. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (١٤٢١ هـ). "دراسة حول الصيغ المطبقة في تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربية ووضع صيغة مناسبة لها".
١٨. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (١٤٢١ هـ). المنهج الشامل الموحد في اللغة العربية لمراحل التعليم العام: مستوى الكفايات الأساسية لطلاب الحلقة الثانية (الصفوف ٤ - ٦).

١٩. مكتب التربية العربي لدول الخليج. (١٤٢٥هـ). وثيقة كفايات القراءة والكتابة لنهاية الصف الثالث الابتدائي وثيقة كفايات القراءة والكتابة لنهاية الصف الثالث الابتدائي. برنامج اختبارات مستوى التحصيل الدراسي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
٢٠. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (١٩٨٦م). تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، سلسلة النهوض بتعليم اللغة العربية، تونس.
٢١. مؤسسة مناهج العالمية، وثيقة منهج اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، أ.د محمود إسماعيل صالح، وآخرون، ١٤٢٤هـ.
٢٢. نصر، حمدان علي. (١٩٩٥). تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية بالأردن. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد السابع، السنة الرابعة. ص ص ١٩٩ - ٢٤٢.
٢٣. نصر، حمدان علي. (١٩٩٩). آراء طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن حول مدى توظيف عمليات الإنشاء في موقف الكتابة التعبيرية. مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٥، العدد الثالث. ص ص ٢٢٣ - ٢٦٢.
٢٤. وزارة المعارف. (د. ت.). "دليل المعلم لقياس مهارات اللغة العربية في الصفوف المبكرة". إعداد الإدارة العامة للقياس والتقويم.

ثانياً: المراجع الأجنبية

25. Airasian, P. W., & Walsh, M. E. (1997). Constructivist cautions. *Phi Delta Kappan*, 78 (6), 444 – 450.
26. Brooks, J. B., & Brooks, M. G. (1999). *In search of understanding: The case for constructivist classrooms*. Alexandria, VA: Association for supervision and curriculum Development.
27. California Department of Education. (1999). *Reading/ Language Arts Framework for California Public Schools: Kindergarten Through Grade Twelve*.
28. California English Language Development Test. (1991). *English Language Development Standards by Standards and Assessment Division*.
29. Fosnot, C. T. (1996). Constructivism: A psychological theory of learning. In C. T. Fosnot (Ed.), *Constructivism: Theory, perspectives, and practice* (pp. 8 – 33). New York: Teachers College Press.
30. Graves, D. H. (1983). *Writing: Teachers & children at work*. Portsmouth, NH: Heinemann.
31. Kaufman, D. (1996). Constructivist - based experimental learning in teacher education. *Action in Teacher Education*, 18 (2), 40 – 50.
32. Langer, J. A., & Flihan, S. (2000). Writing and Reading Relationships: Constructive Tasks. In R. Indrisano, & J. R. Squire (Eds.), *Perspectives on Writing: Research, Theory, and Practice* (pp. 112 – 139). Newark, DE: International Reading Association.

33. Lenski, S. D., Wham, M. A., & Griffey, D. C. (1998). Literacy orientation survey: A survey to clarify teachers' beliefs and practices. *Reading Research and Instruction*, 37 (3), 217 – 236.
34. National Assessment for Educational Progress, NAEP. (2002). *The Nation's Report Card: Writing 2002*. Washington, DC: National Center For Education Statistics.
35. Ohio Department of Education. (1996). *Model Competency – Based Language Arts Program*.
36. Ruddell, R. B., & Ruddell, M. R. (1994). Language acquisition and literacy processes. In R. B. Ruddell, M. R. Ruddell, & H. Singer (Eds.), *Theoretical models and process of reading* (4th ed.) (pp. 83 – 103). Newark, DE: International Reading Association.
37. Smerdon, B. A., & Burkham, D. T. (1999). Access to constructivist and didactic teaching: Who gets it? Where is it practiced? *Teachers College Record*, 101 (1), 5 – 35.

ملحق رقم (١)

الجزء الأول من البناء: مهارات الكتابة وتصنيف مجالاتها في نهاية الصفوف الأولية

(نهاية الصف الثالث الابتدائي)

المجال	م	الكفاية
(١) قواعد الكتابة وأعرافها واصطلاحاتها		
	١	إتقان مهارات التهجي اللازمة لتعلم الكتابة.
	٢	التفريق في الكتابة بين كلمات مبدوءة باللام الشمسية وأخرى باللام القمرية.
	٣	التمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة رسماً ولفظاً.
	٤	كتابة الحروف جميعها بأشكالها مرتبة.
	٥	مراعاة تناسب الحروف في الكتابة.
	٦	كتابة كلمات تتضمن الحروف المشددة.
	٧	كتابة كلمات تتضمن التنوين بأنواعه الثلاثة.
	٨	كتابة كلمات محتومة بالألف والواو والياء.
	٩	كتابة كلمات منتهية بتاء مربوطة ومفتوحة وهاء.
	١٠	كتابة كلمات تتضمن حروف المد الثلاثة.
	١١	كتابة كلمات تتضمن حروفاً تنطق ولا تكتب.
	١٢	كتابة كلمات تتضمن حروفاً تكتب ولا تنطق.
	١٣	كتابة فقرات أو كلمات إملائياً دون خطأ.
	١٤	ترتيب خمس إلى سبع كلمات لتكوين جملة مفيدة.
	١٥	التوظيف الصحيح لبعض الضمائر.
	١٦	التوظيف الصحيح لبعض الأسماء الموصولة.
	١٧	التوظيف الصحيح لبعض أسماء الإشارة.
	١٨	توظيف مرادف بعض الكلمات أو مضادها في الكتابة.

يقصد بها المعايير اللغوية لأعراف اللغة العربية المكتوبة والمنطوقة، وتقاليدها التي تقع بين الكتابة والمحادثة والاستماع. وهذه القواعد ضرورية ومهمة، وتعد أساسية للمهارات الأنفة الذكر كافة.

المجال	م	الكفاية
	١٩	الإجابة كتابياً عن أسئلة النص في جمل مفيدة.
	٢٠	توظيف علامات الترقيم بشكل صحيح. (، ، : ، ؟ ، !).
	٢١	التفريق بين ما يرسم ألفاً وما يرسم على صورة الياء من الألفات المقصورة.
	٢٢	كتابة كلمات ذات همزات متطرفة أو متوسطة أو مسبوقة بألف.
	٢٣	كتابة كلمات بهمزة وصل أو قطع.
	٢٤	ضبط الكلمات التي يكتبها ضبطاً صحيحاً ووضع النقاط في مواضعها فوق الحروف.
	٢٥	كتابة كلمات انتهت بالتنوين بعد فتحة مما يرسم ألفاً (كتاباً، شيئاً، جزءاً) أو لا يرسم مثل (ظاهرة، وردة، صادقة).
	٢٦	كتابة بيت من الشعر مما درسه كتابة صحيحة.
	٢٧	الكتابة بخط واضح كتابة صحيحة وفق أسس الخط.
	٢٨	إكمال جملتين أو ثلاث بما يناسبها.
	٢٩	تكوين جمل من كلمات معروضة.
	٣٠	المطابقة بين أجزاء الجمل وفقاً لنوع المشار إليه والمثنى والجمع.
	٣١	تمييز الجمل التامة والجمل الناقصة.
	٣٢	تعرف الترتيب الصحيح في كتابة الجمل والقدرة على تطبيقه.
	٣٣	القدرة على استعمال الجمل تقريرية واستفهامية وطلبية وتعجبية.
	٣٤	تعرف الأسماء المفردة والمثناة والمجموعة وتوظيفها بصورة صحيحة.
	٣٥	استعمال الأفعال في الماضي والحاضر والمستقبل استعمالاً

المجال	م	الكفاية
		صحيحا.
	٣٦	تحديد الكلمات المركبة والصفات وأداة التعريف واستعمالها استعمالا صحيحا.
	٣٧	ضبط أصول كتابة الآيات القرآنية والحديث النبوي في الاقتباس مثل: قال تعالى: (الآية)، قال صلى الله عليه وسلم: "الحديث".
(٢) إستراتيجيات الكتابة		
	١	تحديد الفكرة الرئيسة عند الكتابة.
	٢	جمع الفكر المرتبطة بعضها ببعض مع المحافظة على الفكرة الرئيسة.
	٣	استخدام الكلمات الوصفية المناسبة عند الكتابة.
	٤	إعداد عناصر للموضوع قبل البدء بالكتابة.
	٥	كتابة تعبيرات أو جمل بسيطة تتبع الترتيب الصحيح للكلمات في الجملة.
	٦	كتابة أحداث أو قصص قصيرة توظف فيها الصيغ النحوية.
	٧	كتابة بعض القصص القصيرة التي تشتمل على عناصر المكان والزمان والشخصية.
	٨	كتابة رسالة إلى صديق أو قريب مع الاستعانة ببعض النماذج.
	٩	توظيف المراجع المتنوعة مثل المعاجم والموسوعات والأطالس في كتابته.
	١٠	مراجعة مسودة التعبير من أجل تطوير مستوى التماسك والتسلسل المنطقي للأفكار وإضافة تفاصيل وصفية.
	١١	إظهار القدرة على جمع المعلومات وطرح الأسئلة في أثناء

يكتب التلاميذ في هذا الصف كتابة واضحة ومتناسبة، وذلك فيما يتعلق بالجمل والفقرات التي يمكن أن تكون نواة لتطوير فكرة مركزية. ويفترض أن يكون التلاميذ قادرين على مراعاة القارئ والهدف من الكتابة. ويتقدم التلاميذ في مهاراتهم الكتابية من خلال المرور بالمراحل والإجراءات المرتبطة بالكتابة بوصفها مهارة مثل: مرحلة ما قبل الكتابة، وكتابة المسودة، ومراجعتها، وتصحيحها، ومن ثم كتابة النسخة الأخيرة.

المجال	م	الكفاية
		الكتابة.
		(٣) تطبيقات الكتابة
في هذه المرحلة، يكتب التلاميذ نصوصاً تصف وتشرح الموضوعات والأحداث والخبرات المتعلقة بهم والقريبة منهم. ويفترض أن تظهر في كتابات التلاميذ المعايير والأسس اللغوية المعتمدة في اللغة العربية.	١	كتابة نصوص قصصية مختصرة واقعية أو خيالية، مع مراعاة الانتقال المنطقي في عرض تسلسل الأحداث ووصف الزمان والمكان.
	٢	كتابة موضوعات وصفية عن شخص أو مكان أو حدث مع استخدام تفاصيل حسية.
	٣	الكتابة الوصفية المتضمنة تفاصيل حية تظهر فيها أحاسيسهم وانطباعاتهم وخبراتهم.
	٤	كتابة الرسائل ودية مكتملة من حيث بناؤها الشكلي مثل (التاريخ، الاستهلال، التحية، العرض، الخاتمة، التوقيع).
	٥	كتابة الرسائل الرسمية والشخصية وخطابات الشكر والدعوة والاعتذار مع وضوح الهدف والسياق، واشتمالها على التاريخ، والتحية، والمحتوى، والعرض، والخاتمة، والتوقيع.
	٦	ملء استمارة بيانات محددة.

ملحق رقم (٢)

الجزء الثاني من البناء: مهارات الكتابة وتصنيف مجالاتها في نهاية الصفوف العليا

(نهاية الصف السادس الابتدائي)

المجالات	الكفايات
	<p>١. الكتابة بخط واضح مع صحة رسم الحروف وتناسقها وترك المسافات المناسبة بين الكلمات.</p> <p>٢. تجنب الأخطاء الإملائية الشائعة في رسم الكلمات، في حدود ما درس من قواعد الإملاء.</p> <p>٣. استخدام علامات الترقيم للتمييز بين المعاني والأساليب بصورة صحيحة (علامة الاستفهام، علامة التأثر، الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، النقطة، النقطتان الرأسيتان، علامة الحذف ...)</p> <p>٤. مراعاة صحة التراكيب اللغوية: بناء، وضبط، ودلالة.</p> <p>٥. استخدام ألفاظ عربية فصيحة دقيقة الدلالة على المعنى.</p> <p>٦. الربط بين جمل قصيرة وتطويرها باستخدام روابط ووسائط لغوية ونحوية، مثل حروف الجر والعطف والاستثناء، والصفة وشبه الجملة، واسم الفاعل والمفعول....</p> <p>٧. تحديد الأزمنة المناسبة واستخدامها بشكل صحيح، ومراعاة متطلباتها النحوية والصرفية والإملائية.</p> <p>٨. تقسيم الموضوع إلى عناصره الأساسية: مقدمة، متن، خاتمة، مع استخدام العناوين الرئيسية والجانبية لإبراز الجوانب الأساسية التي يعالجها الموضوع.</p>
(١) قواعد الكتابة وأعرافها واصطلاحاتها ويقصد بها المعايير اللغوية والنحوية والتركيبية والإملائية والتنظيمية، وما يتصل بذلك من أعراف واصطلاحات الكتابة.	

التنظيم والتركيز:

١. اختيار الفكرة المركزية، والشكل التنظيمي، وتحديد وجهة النظر بناءً على: الهدف، والجمهور، والطول، ومتطلبات الشكل أو التصميم.

٢. إنشاء نص من فقرات متعددة يتصف بما يلي:

أ. الابتداء بفقرة تكون مقدمة للموضوع.

ب. تأسيس الفكرة المحورية والجملية المفتاحية للموضوع في الفقرة الأولى.

ت. اشتمال الفقرات الداعمة على حقائق مبسطة، وتفاصيل، وشروحات للفكرة الأساسية.

ث. إنهاء الموضوع بفقرة تلخص أفكاره الرئيسية.

ج. استخدام الفراغات التي تترك عند بداية الفقرة بشكل صحيح.

٣. استخدام الأساليب المناسبة لنقل المعلومات (مثل الترتيب الزمني أو المكاني، والسبب والنتيجة، والتشابه والاختلاف، والسؤال والجواب، والتنظيم عن طريق التقسيم إلى مجموعات أو فئات، أو الترتيب بحسب الأهمية، أو الإثارة).

٤. إنشاء نص سردي من فقرات متعددة يتصف بما يلي:

أ. تطوير موقف أو مشكلة أو عقدة للموضوع.

ب. وصف المكان والزمان.

ت. تقديم حل للموضوع.

٥. إنشاء نص تفسيري من فقرات متعددة يتصف بما يلي:

(٢) إستراتيجيات الكتابة يكتب

الطلاب في هذا المجال نصوصاً تتسم بالوضوح، والتناسق، والتركيز. وتظهر هذه الكتابة وعي

الطلاب بجمهورهم وأغراضهم من الكتابة. كما تتضمن مقالاتهم

مقدمات شكلية، وحجج داعمة، وخاتمة للموضوع. ويتطور المستوى

الكتابي للطلاب من خلال المرور

بالمراحل والإجراءات المرتبطة بالكتابة بوصفها مهارة مثل:

مرحلة ما قبل الكتابة، وكتابة المسودة، ومراجعتها، وتصحيحها،

ومن ثم كتابة النسخة الأخيرة.

- أ. الاستجابة لاهتمامات القراء والتفاعل معها.
- ب. تحديد الموضوع والأفكار الرئيسة، أو تحديد الأحداث وترتيبها في تسلسل معين.
- ت. تطوير الموضوع الرئيس والتفاصيل الداعمة مع استخدام دقيق للأفعال والأسماء والصفات لرسم صورة مرئية في مخيلة القارئ.
- ث. توظيف الروابط التعبيرية بين الفقرات في تسلسل فكري واضح.
- ج. تقديم نهاية للموضوع تتضمن ملخصاً تفصيلياً مرتبطاً بالهدف من كتابة الموضوع.
٦. اختيار النوع الكتابي الذي يحقق الغرض المقصود بشكل جيد (مثل رسالة شخصية، رسالة إلى رئيس تحرير، مراجعة، شعر، تقرير، رواية أحداث سردية...).
٧. إتباع الخطوات الأساسية لكتابة الموضوع:
- أ. اختيار الموضوع.
- ب. الإطلاع وجمع المعلومات وتصنيفها.
- ت. التفكير في: العنوان، الهدف، أسلوب العرض، أسلوب الإقناع، وسائل الدعم والتأثير.
- ث. التخطيط وتحديد أجزاء الموضوع وعناصره الرئيسة.
- ج. كتابة نسخة المسودة.
- ح. مراجعة المسودة وتفحصها وتصحيحها.
- خ. كتابة النسخة النهائية، وإخراجها بشكل سليم وأنيق.

<p>٨. استخدام إستراتيجيات مختلفة للتخطيط، مثل: العصف الذهني، المراجعة مع الزملاء، أخذ المتلقين في الاعتبار، تحديد الأهداف: إقناع، تزويد بمعلومات، تأثير ...</p> <p>٩. كتابة موضوعات بشكل سريع موضحاً فيها غزارة وقوة التعبير والتنظيم والوضوح الخاص بالفكرة المكتوبة.</p>	
<p>التنقيح والتقويم:</p> <p>١٠. تحرير النسخة الأولى ومراجعتها وتنقيحها لتطوير مستوى تناسق الأفكار واتساقها وتسلسلها من خلال الإضافة، والحذف، والدمج، وإعادة تنظيم النص.</p> <p>١١. مراجعة الكتابة لتحسين التنظيم والتماسك بين أفكار النص سواء في داخل الفقرة الواحدة أو بين الفقرات.</p>	
<p>البحث والتقنية:</p> <p>١٢. الاقتباس والاستشهاد بالمعلومات من مصادرها أو إعادة صياغتها، وتوثيقها بشكل مناسب.</p> <p>١٣. استخدام المكونات التنظيمية المعروفة للمرجع مثل المقدمة والملاحق والقوائم؛ للوصول إلى المعلومة.</p> <p>١٤. استخدام مراجع متنوعة مثل القواميس؛ والموسوعات، والإنترنت بوصفها مواد وأدوات مساعدة في الكتابة.</p> <p>١٥. فهم الأشكال والتنظيمات التي تتبعها التقاويم، والصحف، والمجلات، والدوريات، وكيفية استخدام هذه المطبوعات.</p> <p>١٦. التعامل مع بعض المهارات الأساسية للوحة المفاتيح، والألفة مع مصطلحات الكمبيوتر مثل الفأرة، والبرامج التطبيقية،</p>	

<p>والقرص المرن، والذاكرة... .</p> <p>١٧. إيجاد وثائق بسيطة عن طريق وسائط إلكترونية وتوظيف بعض السمات التنظيمية (مثل كلمة المرور أو السر، استعراض القوائم والمداخل، البحث بالكلمة، الموسوعات والقواميس، مراجعة الإملاء).</p> <p>١٨. استخدام المعاجم التقنية الميسرة للبحث عن مفردات بديلة ومعانيها.</p> <p>١٩. استخدام الخصائص التنظيمية للنص الإلكتروني (مثل قواعد البيانات، والكلمة المفتاحية للبحث، عناوين البريد الإلكتروني) للوصول إلى معلومات.</p> <p>٢٠. إنشاء وثائق بأشكال مناسبة عن طريق استخدام مهارات معالج الكلمة (Word Processor) ومبادئ التصميم (مثل الهوامش، والأعمدة، والفراغات، وبداية الفقرات، وشكل الصفحة).</p>	
<p>كتابة نصوص سردية:</p> <p>١. الربط بين الأفكار والمشاهدات والذكرات المتصلة بحدث من الأحداث أو خبرة من الخبرات.</p> <p>٢. إيجاد السياق الذي يساعد القارئ على تصور أو تخيل العالم الذي ينتمي إليه هذا الحدث أو تلك الخبرة.</p> <p>٣. تضمين تفاصيل حسية ولغة واقعية متماسكة لتطوير الحكمة والشخصية.</p> <p>٤. تقديم بعض الأفكار أو الإشارات التي تبرر كون الحدث أو الخبرة</p>	<p>٣) تطبيقات الكتابة يهتم هذا المجال بأساليب الكتابة وخصائصها، ويكتب الطلاب فيه نصوصاً سردية وتفسيرية وإقناعية ووصفية ووظيفية وملخصات وتقارير تتراوح أطوالها ما بين ٥٠٠ - ٧٠٠ كلمة، وتلتزم بالمعايير والأسس اللغوية المعتمدة في اللغة</p>

<p>المختارة مازالت حية في ذاكرة الكاتب.</p> <p>٥ . تطوير حبكة أو عقدة، ومكان وزمان، ووجهة نظر مناسبة للقصص.</p> <p>٦ . عرض الأحداث في القصة بشكل يتجاوز مجرد الإخبار بها.</p> <p>٧ . توظيف أساليب سردية متعددة مثل الحوار، والتشويق.</p> <p>كتابة نصوص تفسيرية/ توضيحية (الوصف، الشرح والتوضيح، المقارنة والمغايرة، المشكلة والحل):</p> <p>٨ . تحديد الفكرة المركزية والهدف من الكتابة.</p> <p>٩ . شرح الموقف أو وجهة النظر التي يتبناها الكاتب.</p> <p>١٠ . أتباع أسلوب تنظيمي في الكتابة مناسب لنوع الموضوع.</p> <p>١١ . تقديم حجج مقنعة لتعزيز مصداقية الجدل والنتائج عند الحاجة إليها.</p> <p>الكتابة استجابة لبعض الأعمال الأدبية:</p> <p>١٢ . إظهار الفهم للعمل الأدبي.</p> <p>١٣ . تدعيم الأحكام من خلال الإشارة إلى النص والخبرات السابقة.</p> <p>١٤ . تطوير تفسير للعمل الأدبي ينم عن قراءة واعية وفهم عميق.</p> <p>١٥ . تنظيم التفسير وتركيزه على عدد من الأفكار والتصورات والتنظيرات الواضحة.</p> <p>١٦ . تدعيم التفسير وتبريره من خلال توظيفات مستمرة لأمثلة وشواهد نصية.</p> <p>كتابة تقارير بحثية عن أفكار مهمة، أو قضايا ملحة، أو أحداث</p>	<p>العربية، والبحث والتنظيم واستراتيجيات الكتابة ومراحلها.</p>
--	--

معينة مع مراعاة الخطوات التالية:

١٧. صياغة أسئلة ذات صلة مع إيجاد مجال مناسب لتغطية هذه الأسئلة بشكل شامل.
 ١٨. وضع الجملة الرئيسة أو الضابطة للموضوع.
 ١٩. تضمين الحقائق والتفاصيل المرتبطة بالفكرة المركزية.
 ٢٠. بناء التقرير على أكثر من مصدر إخباري أو معلوماتي، مثل متحدثين رسميين، كتب، صحف، وسائل إعلامية متنوعة.
 ٢١. تدعيم الفكرة أو الأفكار الرئيسية بحقائق، وتفاصيل، وأمثلة، وشروح من مصادر موثوقة ومتعددة، مثل متحدثين رسميين، دوريات، بحث في معلومات الإنترنت.
 ٢٢. تضمين قائمة بالمراجع.
- كتابة نصوص إقناعية:
٢٣. تحديد موقف واضح في قضية أو مقترح ما.
 ٢٤. دعم الموقف بحجج منظمة وذات صلة.
 ٢٥. إتباع أسلوب أو صيغة تنظيمية سهلة.
 ٢٦. توقع واستحضار اهتمامات القارئ ومخاوفه والحجج المضادة.
- كتابة ملخصات تتضمن الأفكار الرئيسة والتفاصيل المهمة جداً حول موضوعات قرائية مختارة:
٢٧. تحديد الفكرة العامة والأفكار الرئيسية والفرعية في النص.
 ٢٨. تلخيص النص مع الحفاظ على أفكاره الرئيسية وتفصيلاته ذات الأهمية.
 ٢٩. صياغة الملخص بأسلوبه الخاص، مع المحافظة على الألفاظ

والتعبيرات الأساسية التي أوردتها الكاتب. ٣٠ . مراعاة الترابط في عرض الأفكار. كتابة نصوص وظيفية: ٣١ . كتابة الدعوات والبطاقات للمناسبات المختلفة. ٣٢ . كتابة الخطابات الرسمية. ٣٣ . ملء الاستمارات والنماذج. ٣٤ . العروض الوصفية لتجارب عملية قام بها، أو كتب قرأها، أو محاضرات استمع إليها.	
--	--